# جوا الهندية

## ولاية آمنة وثقافة عالية في التعامل مع الأجانب

> معتز عثمان – جوا

**لا غرابة في أن تستقطب ولاية جوا في الهند مليونين ونصف المليون سائح في العام، إذ يعود ذلك إلى جمال طبيعتها فحوالي 90% من مساحتها مغطاة بالأشجار دائمة الخضرة، إضافة إلى أنهارها البالغ عددها 11 نهرا والتي تخترق الولاية، وأطولها نهر ماندوفي، ومياه بحرها النظيفة وشواطئها الرملية الذهبية، وأجملها شاطئ ميرامار.**

الأهم في ولاية جوا هو الثقافة العالية لسكانها في استقبال ضيوفهم والترحيب بهم بكل احترافية حيث تعتمد الولاية، والتي يبلغ عدد سكانها مليونا وثلاثمائة ألف نسمة، ونصفهم من المسيحيين، على السياحة اعتمادا شبه كامل. وقد ساعد الإحتلال البرتغالي للولاية، تلاه الإحتلال الإنجليزي، على اختلاط سكان الولاية، لمئات السنين، بالأجانب.

العاصمة بانجيم مكان جيد للتسوق وللإختلاط بسكان الولاية حيث يأتي سكان القرى يوم الجمعة لعرض منتوجاتهم الزراعية وأعمالهم اليدوية. كما تحتوي العاصمة على عدد من الكنائس المصنفة ضمن التراث العالمي، ومن أهمها كنيسة باسيليكا والتي يرقد بها جثمان القديس فرانسيس. إضافة إلى كنيسة سانت كاثيدرال والتي تعتبر أكبر كنيسة في الشرق.

يبدأ الموسم السياحي في جوا من شهر تشرين الأول/أكتوبر ولغاية مايس/آيار بالنسبة للسياح الأجانب حيث تكون درجات الحرارة بحدود 25 درجة مئوية. ويصل أسبوعياً أكثر من 40 طائرة شارتر من أوروبا. ومن ثم يأتي موسم الأمطار الموسمية حيث يسقط المطر بشكل كثيف ويصل خلال الموسم إلى مترين و نصف مما يوفر مخزونا هائلا من المياه يغذي الأنهار ويحافظ على الأشجار الخضراء. وفي الفترة

معتز عثمان مع مدير شركة ألفا هوليديس أنتوني بيريرا.
Mr. Motaz Othman with Mr. Anthony Pereira, M. D Alpha Holidays

الموسمية تكون السياحة بشكل عام من قبل المواطنين الهنود حيث تكون أسعار الإقامة مناسبة جداً.

يقام في ولاية جوا العديد من المهرجانات الثقافية والدينية والموسيقية، ويمكن ممارسة العديد من النشاطات الترفيهية، ومنها صيد الأسماك في الأنهار وركوب القوارب السياحية والإستمتاع بالنظر إلى الشلالات المائية والجبال والغابات الكثيفة. كما يحوي بحر العرب، والذي تطل ولاية جوا عليه، حياة بحرية غنية ويمكن مراقبة الدلافين في مياهه.

ومن المناطق الجميلة والتي يمكن زيارتها مزرعة التوابل والتي توفر مئات الأصناف التي تساعد على علاج بعض الأمراض وبإشراف متخصصين في هذا العلاج وبخبرة تزيد على مئات الأعوام.

تتوفر الإقامة في مختلف درجات الفنادق ومنها 15فندقا فئة 5 نجوم إضافة إلى توفر الشقق الخاصة مع برك السباحة، كما يمكن الإقامة في القوارب البحرية أوما يطلق عليها البيوت العائمة والتي تشكل تجربة فريدة من نوعها.

وقد أخبرني السيد أنتوني بيريرا، رئيس شركة ألفا هوليديس في جوا أن طيران الإمارات سيبدأ تسيير رحلة مباشرة من دبي إلى جوا وهذا سيساعد بالتأكيد على تسهيل سفر السياح من الدول العربية.

هذه هي ولاية جوا الهندية والتي تستقبل زوارها بحرفية وثقافة سياحية عالية المستوى. ■